

الأصول في النحو

الألف فلا يلزمه تغييرٌ لذلك ويشبه ذلك (بفؤعلٍ) من ° وعَدَّ إِذَا قَالَ
فيها (وَوُعدَّ) فلا يلزمه الهمزُ كما يلزمه الهمزُ إِذَا اجتمعت واوان في أول
كلمةٍ لأنَّ الثانيةَ مدةٌ ومثله قولُ □ جَلَّ ثناؤه : (مَا وَرِي عَدَّهُمَا مِنْ
سَوَاتِيهِمَا) وجميعُ ذا عن المازني وتقولُ في مثل (هِدْمَلَة) مِنْ قُلَّتْ :
قَوْلَ لَّةٌ وتقولُ في مثلِ عَدَّكَبُوتٍ مِنْ (بِرَعَتْ) وقُلَّتْ : قَوْلَ لَلَّوْتُ
وَبَيَّعَعُوتُ فإذا جمعتَ قلتَ : بياعِعُ وقَوْلَ اللُّ وإن عوضتَ قلتَ : بياعِيعُ
وقَوْلَ اللُّ ولمْ تدغم قبلَ العوضِ لأنَّه ملحِقُ ببناتِ الأربعةِ ولمْ يعرضْ فيه ما
يهمز مِنْ أَجْلِه فذهبَ الإِدغامُ لذلك وتقولُ في مثالِ : اطمَأَنَنْتُ مِنْ ()
غَزَوْتُ) : اعزَّوًا ومِنْ (رَمَيْتُ) ارْمَيْتَا فتبدلُ الطَّرفُ ويقولُ النحويونَ
فيها مِنْ القَوْلِ والبيعِ : اقْوَلَّوَلُّ وابْيَعَعَّعُ وإنَّما فعلتَ هَذَا بالواوِ
والياءِ لأنَّ هَذَا موضعٌ لا تعتلانِ فيه ويجريانِ مَجْرَى غيرهما ويقولونَ فيها مِنْ
الضربِ (اضْرَبَّ) يحولونَ الحركةَ على اللامِ الأولى كما فَعَلُوا في (اطمَأَنَّ)
والذي يذهبُ إليه أبو عثمان وهو الصوابُ عندي أن يقولُ : اضْرَبَّ فيدعُ الكلامَ
على أصلِهِ إذْ كُنْتَ تَخْرُجُ مِنْ إِدْغَامٍ إِلَى